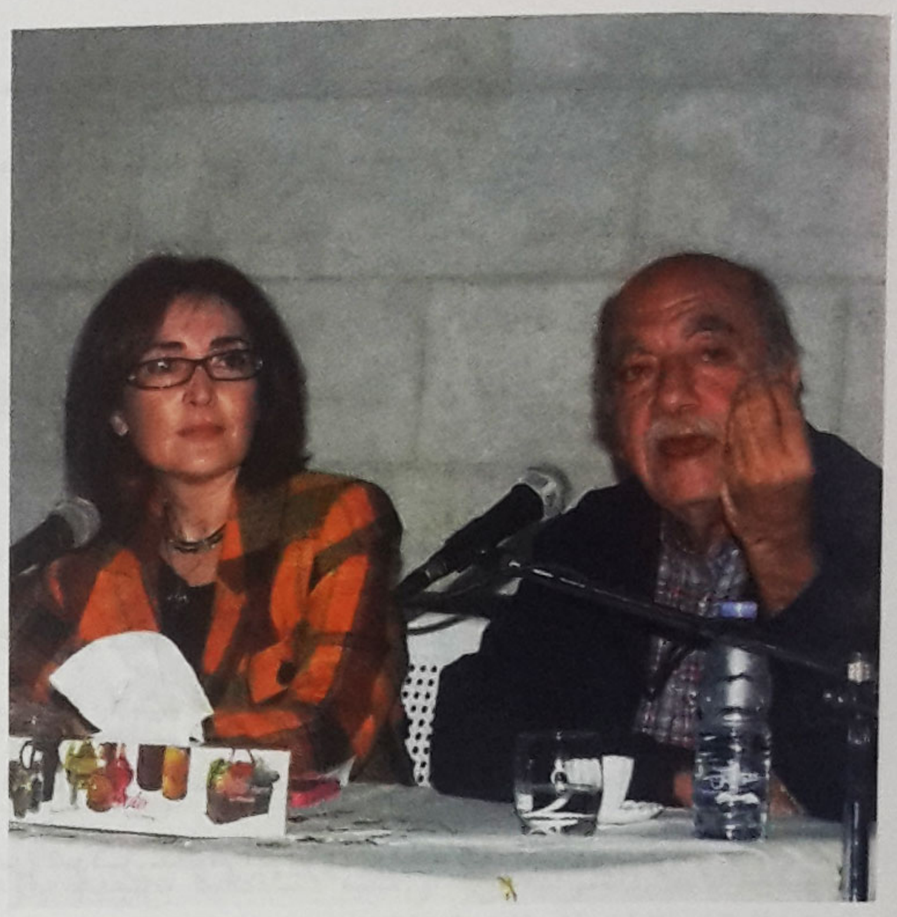

لقاء مع المهندسة هيفاء العرب حول محاضرة اللإيزوتيريك التي أقيمت في بلدة راشيا الوادي

"حقائق وأبعاد جديدة في طاقة البرانا، أسرار ترابط طاقة البرانا بعطاء المعرفة"، هو عنوان المحاضَرة التي القتها المهندسة هيفاء العرب، بمشاركة مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي، الدكتور جوزيف مجدلاني، بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٤، في القاعة العامة لبلدة راشيا الوادي.

استهلّت المهندسة هيفاء العرب المحاضَرة بتعريف علوم الإيزوتيريك فأوضحت أن الإيزوتريك كلمة يونانية الأصل والمنشأ تعني الخفي والخاص، تعرّفها موسوعة لاروس على أنّها التعاليم التي يصعب إدراكها على غير مستنيري العقول... وموسوعة بريتانيكا بعلوم النخبة، أمّا العرب الأقدمون ففسروها بالعلوم المضنون بها على غير أهلها... هذا وتقدّم مؤلّفات الإيزوتيريك، بتوقيع الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م)، علم الإيزوتيريك على أنّه علم إنسان المستقبل في العصر الجديد، عصر النور والمعرفة – عصر الدلو! فعلوم الإيزوتيريك هي علوم إنسانية الإنسان – الإنسان الطامح إلى التكامل! إنّه تقنية إعرف نفسك في تطبيق عملي...

المهندسة هيفاء العرب، بداية هل لنا أن نوضح للقارئ ما هي طاقة البرانا وكيف تعرفها علوم الإيزوتيريك؟

تُعرف البرانا عند اليابانيين "بالرايكي"، أما علوم الإيزوتيريك فتوضح أنها كلمة سنسكريتية الأصل تعني طاقة الحياة. مؤلفات علوم الإيزوتيريك التي ناهزت تسعون كتابًا حتى تاريخه في ست لغات، تزخر بالشروحات حول ماهية طاقة البرانا وسبل الافادة منها... وهي توضح من جملة ما توضح أن "البرانا" تتواجد في عدد من طبقات الفضاء اللامتناهي... وهي مخصّصة أو مكرّسة لتغذية الإنسان والطبيعة والعالم بخصائص الوجود والاستمرارية وقوّة البقاء. مادة الحياة هذه تتواجد اكثر ما تتواجد في ذريرات الهواء والماء (خاصة مياه الثلوج الطبيعية في الجبال) التي يحصل عليها الجسد عبر عملية التنفس، وتمدّ الأعضاء اللاإرادية بنظام وظائفها... علمًا أنّه في حال انتقاص معدلها من الجسد، تبدأ العوارض المرضية بالظهور، تليها الاوجاع والنكسات الجسدية التي تفقد الكيان توازنه الصحي. و"البرانا" كانت تعرف عند الاغريق والرومان باسم طعام الآلهة (Ambrosia)، اضافة إلى أنها تعرف عند اليابانيين بالرايكي، كما أشرت سابقاً (من دون أن يشيروا إلى أنها طاقة "البرانا").

ويطيب لي في هذا اللقاء أن اذكر ما ورد في كتاب "رحلة في مجاهل الدماغ البشري"، من سلسلة علوم الإيزوتيريك حيث جاء: "تمثّل البرانا قوّة الحياة واستمراريتها في الجسد، وتمدّ الأعضاء اللاإرادية بنظام وظائفها...".

"إنها طاقة الخلق المعروفة قديماً باسم "برانا" – طاقة الحياة. تتجسّد هذه الطاقة في الكون تحت اسم "الوجود"... وتتجسّد على الأرض تحت اسم "الطبيعة"... وفي الإنسان تحت اسم "الحياة"...". اضافة إلى شروحات وافرة في مؤلفات الإيزوتيريك كما اشرت...

جميل جدًا. بعد هذه التوضيحات هل لنا أن نتعمق اكثر في العلاقة التي تجمع بين طاقة البرانا وعلم الإيزوتيريك؟

علم الإيزوتيريك علم إنساني، قدّم لأول مرة في التاريخ المكتوب "تقنية اعرف نفسك"، علمًا أن كثر هم الكبار عبر التاريخ الذين نوهوا ووجهوا الافراد والشعوب إلى أهمية معرفة النفس، ولكن التقنية وضعها علم الإيزوتيريك للمرة الأولى، كما كشفها شيخ الفلاسفة سقراط لتلاميذه...

كعلم إنساني الإيزوتيريك يعنى بكل ما له علاقة بالإنسان، وقد وضع مفاهيم جديدة سباقة لتكوين الكيان الإنساني موضحًا أنّه

يتألّف من سبعة أبعاد وعي، ستة منها ذبذبية التكوين لا يمكن رؤيتها بالعين المجرّدة، وسابعها الجسد المادي.
هذه الابعاد تقسم بدورها في قسمين؛ النفس البشرية (أو النفس الدنيا) التي تتألّف من الجسد والصحة والمشاعر والفكر (أو القسم الادنى من البُعد العقلي)؛ والذات الإنسانية (أو الذات العليا) وتتألّف من الفكر السامي (أو القسم الأعلى من البُعد العقلي)، يليه بُعد المحبة ثم بُعد الارادة فالروح. واصطُلح على تسمية أبعاد الوعي هذه بالاجسام الباطنية، وذلك دائمًا بحسب مؤلّفات الإيزوتيريك. أما الفارق بين النفس البشرية والذات الإنسانية، فهو أن الاولى تمثّل الجانب البشري من الكيان وتعبّر عنه في الحياة اليومية؛ فيما الذات تمثّل الجانب الإنساني ذو الجوهر الالهي، الجوهر النوراني (على صورة الخالق ومثاله)...
المهم ادراكه هنا أن طاقة البرانا، أو طاقة الحياة، هي الغذاء الاساس للجانب الذبذبي غير الملموس من الكيان الإنساني... اضافة إلى الجسد المادي...

في هذه المعلومات القيمة "جاذبية علمية"، إن صحّ القول، جاذبية تدفعنا إلى طلب المزيد من الشروحات...

تفضل... فالإيزوتيريك معطاء وحاضر دومًا لتقديم المزيد...

أين يكمن السر في طاقة البرانا؟ و ما هي الافادة التي تتميز بها؟؟

كما أشرت سابقًا، السر يكمن في كون هذه الطاقة غذاء أساس للكيان الإنساني، للجانب الباطني غير المنظور منه كما للجسد... فهذه الطاقة تتواجد في طبقات الفضاء اللامتناهي... وهي مخصّصة أو مكرّسة لتغذية الإنسان والطبيعة والعالم بخصائص الوجود والاستمرارية وقوّة البقاء. هذا وتوضح مؤلفات الإيزوتيريك أن طاقة البرانا تنفد إلى الكيان عبر الغدّة النخامية والأنف بواسطة التنفس. الطاقة التي تنفد عبر الغدّة النخامية تزوّد القلب بحركته، الدم بالحياة والعناصر الصحيّة وبقية الأعضاء اللاارادية بحيويتها ونظامها. إضافة إلى أن طاقة البرانا التي تنفد عبر الغدة النخامية تنتقل فوراً إلى الشاكرات (أو الغدد الأثيرية في الكيان كما توضح مؤلفات الإيزوتيريك توقيع ج ب م). ايضًا وايضًا طاقة البرانا التي تنفد عبر الأنف، تمرّ عبر التجويف الرابع في الدماغ لتنفد عملياً إلى الجسد عبر الاعصاب. فالدماغ ليس سوى "وسيط" بين طاقات الوجود الكائنة في الفضاء اللامنظور، والجسد المادي – حقل تنفيذ هذه الطاقات...

مل تتوافق نظرية البرانا مع نظريات أخرى؟؟؟...

طاقة البرانا حقيقة ملموسة وليست نظرية... مثلاً عندما تقصد المناطق الجبلية العالية في لبنان تشعر بالانتعاش والنشاط لكأن مقدرة الرئتين على استيعاب الهواء النقي تتضاعف. في الحقيقة المسألة تعود إلى نفاد طاقة البرانا إلى الكيان بشكل مركّز، فهي تتواجد بكثرة في اعالي الجبال بعيدًا عن ملوثات المدن...

هناك العديد من المحاضرات التي تقدمينها حول طاقة البرانا، ما الهدف من ذلك؟؟؟...

الدكتور جوزيف مجدلاني يقدم إلى جانب مؤلفات علوم الإيزوتيريك محاضرات نوعية ومجانية منذ اواسط الثمانينيات، أي منذ تأسيس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان... وهو بكل فخر المركز الاول في العالم العربي، بل قل في العالم لناحية المنهج العملي التطبيقي الذي يقدمه لمعرفة النفس.
بالنسبة لي لقد تدربت في مركز علوم الايزوتيريك منذ عدة سنوات لأنني اخترت البحث والتعمق اكثر في هذا العلم وادخاله إلى حياتي كاسلوب حياة عملي عملاني... كذلك هناك عدد من البحاثة من اختصاصات مختلفة اختاروا المنحى ذاته لما لمسوه من افادة عملية جراء تطبيق منهج علم الإيزوتيريك في حياتهم... وجميعنا نقدم محاضرات عامة مجانية في موضوعات إنسانية وحياتية متنوعة، وباشراف الدكتور جوزيف مجدلاني...

في الختام ماذا تريدين أن توصلي للقراء؟؟؟

الفت نظر القراء، والجيل الصاعد منهم بشكل خاص، إلى أن المستقبل هو مستقبل تكنولوجيا الباطن الذي يرفع من مستوى وعي الفرد من دون أن يتخلى عن تكنولوجيا المادة...
علم تشريح الدماغ يفيد بأن نسبة تفتّح الوعي لدى السواد الأعظم من البشر هي بين ٣ و٥ في المئة. هذا ومنهج علوم الإيزوتيريك وجد ليساعد الفرد على رفع مستوى وعيه في أسلوب عملي عملاني، ما يساعد على زيادة نسبة الوعي المتفتح في كيانه فيرتقي في مناحي الحياة كافة... وكوننا افضنا في الحديث عن طاقة البرانا في هذا الحوار، أحب أن اوضح أن نسبة الوعي المتفتّح في الكيان الإنساني هي ما تحدّد زخم طاقة "البرانا" التي تنفد إلى الكيان... بالتالي هناك ترابط مباشر بين صحة الفرد ومستوى وعيه...
في النهاية ادعوا القراء إلى حضور محاضرات الإيزوتيريك الاسبوعية في مركز الإيزوتيريك طريق الحازمية في بيروت، بجانب السبينيس. كما ادعوهم إلى الاطلاع على التفاصيل الوافية حول علوم الإيزوتيريك من خلال سلسلة علوم الإيزوتيريك التي تتضمّن تسعين كتاباً حتى تاريخه باللغة العربية، تُرجم بعضها إلى لغات أجنبية عدّة. إضافة إلى تفاصيل أخرى متوفرة على موقع علوم الإيزوتيريك الرسمي: www.esoteric-lebanon.com■